DISNEY · PIXAR
السيارات
3
على
طريق النّصر
FLORIDA 500
DINO



على طريق النّصر



هاشيت
أنطوان A.
أطفال



في حَلَبَةِ السِّباقِ، تَقَدَّمَ بَرْق بِنْزين مَجْموعَةً مِنَ السَّيّارات. وَفيما كانَ يَسْتَعِدُّ لِتَحْقيقِ فَوْزٍ آخَرَ، ظَهَرَ أَمامَهُ **مُتَسابِقٌ مِنْ مُتَسابِقي «الجيلِ الجَديد»**.

كانَ اسْمُهُ جاكْسون سْتورْم.



شَعَرَ بَرْق بِالصَّدْمَة.


وَفي خِلال السِّباقِ الأَخيرِ في المَوْسَمِ، وَبَعْدَ تَوَقُّفٍ قَصيرٍ جِدًّا في مَحَطَّةِ الصِّيانَةِ، تَمَكَّنَ بَرْق مِنَ الحُلولِ في الطَّليعَة. لكِنَّ سْتورْم لَمْ يَجِدْ صُعوبَةً في تَجاوُزِهِ بِلَمْحِ البَصَر.

«لا! لا!» صاحَ بَرْق وَهُوَ يَبْذُلُ كُلَّ ما يَسْتَطيعُ مِنْ جَهْدٍ لِلَّحاقِ بِسْتورْم. لكِنَّهُ بالَغَ في الضَّغْطِ عَلى نَفْسِهِ، فَفَقَدَ السَّيْطَرَة، وَانْتَهى السِّباقُ بِتَحَطُّمِهِ...



بَعْدَ أَشْهُرٍ قَليلَةٍ، تَعافى بَرْق مِنَ الحادِثِ، وَكادَ يَنْسَحِبُ مِنْ رِياضَةِ سِباقِ السَّيّارات. لكِنَّهُ تَحَدَّثَ إلى سالي، وَأَدْرَكَ أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَعِدًّا لِلانْسِحاب. إتَّصَلَ حينَها بِراسْتي وَداسْتي، فَأَخْبَراهُ بِأَنَّهُما يَنْتَظِرانِه في مَرْكَزِ «أَبو لَمْعَه» الجَديدِ لِلسِّباقات!



كانَ المَرْكَزُ مُدْهِشًا، وَفي كُلِّ زاوِيَةٍ مِنْهُ رَقْمُ بَرْق، وَصُوَرُهُ، وَتَذْكاراتُ سِباقاتِ السَّيّارات. وَقَدْ أَثارَتْ المُعَدّاتُ إِعْجابَهُ، وَبِخاصَّةٍ تِلْكَ الآلَةُ الَّتي يَتَمَرَّنُ عَلَيْها المُتَسابِقون.

هُناكَ، كانَتْ سَيّارَةٌ صَفْراءُ تَنْطَلِقُ بِسُرْعَةٍ مُذْهِلَة. إِنَّها كْروز راميريز، وَهِيَ أَفْضَلُ مُدَرِّبَةٍ في هَذِهِ المِهْنَة.

بَعْدَ عِدَّةِ أَيّام، قالَتْ كروزْ لِبَرْق أَنَّها لَطالَما أَرادَتْ أَنْ تُصْبِحَ مُتَسابِقَةً، وذلِكَ بِفَضْلِه! ثُمَّ أَخْبَرَتْهُ أَنَّها، وَحينَ تَسَنَّتْ لَها الفُرْصَةُ الوَحيدَةُ لِتُشارِكَ في سِباقٍ، شَعَرَتْ بِأَنَّها لَنْ تَكونَ أَبَدًا عَلى مُسْتَوى المُتَسابِقينَ الآخَرين. وَأَضافَتْ: «**لَمْ يَكُنْ ذلِكَ مَكاني، فَرَحَلْتُ**».

في تِلْكَ اللَّيْلَةِ، جَرى اتِّصالٌ بِالفيدْيو بَيْنَ بَرْق وَماطِم. وَحينَ ذَكَرَ بَرْق أَنَّهُ يَتَمَنّى لَوْ يَسْتَطيعُ مُحادَثَةَ مُعَلِّمِهِ دوك، أَعْطاهُ ماطِمْ فِكْرَةً: قَدْ لا يَسْتَطيعُ بَرْق التَّحَدُّثَ إِلى دوك، لَكِنَّهُ قَدْ يَتَمَكَّنَ مِنْ مُكالَمَةِ مُدَرِّبِ دوك، سْموكي، في **توماسْفيل**!





لَحِقَ بَرْق بِكروزْ وَأَقْنَعَها بِالاِنْضِمامِ إِلَيْهِ لِلْبَحْثِ عَنْ سْموكي.

قَبِلَتْ كروزْ وَانْطَلَقَ الاِثْنانِ بِاتِّجاهِ توماسْفيل.

حينَ وَصلا إِلى حَلَبَةِ البَلْدَةِ، ظَهَرَتْ أَمامَهُما شاحِنَةٌ قَديمَة.

إِنَّهُ سْموكي!



أَخَذَهُما سْموكي إِلى البَلْدَةِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ أَساطيرُ السِّباقِ وَيُخْبِرونَ حِكاياتِهِم.
هُناكَ، وَصَفَ سموكي أَحَدَ أَشْهَرِ سِباقاتِ هاذْ، وَشَرَحَ كَيْفَ دَفَعَ دوك بِنَفْسِهِ
فَوْقَ الجِدارِ وَتَشَقْلَبَ فَوْقَ المُتَسابِقِ الآخَرِ، وَهَبَطَ أَمامَهُ، وَفازَ بِالسِّباق!



ثُمَّ تَحَضَّرَ الجَميعُ لِسِباقٍ تَجْريبِيٍّ، وَحَظِيَتْ كروزْ بِإطاراتِ سِباقٍ
وَواقي صَدَمات... وَاصْطَحَبَهُما سْموكي لِلسِّباقِ عَلى الحَلَبَة.

يَوْمَها، قالَ سْموكي لِبَرْق بِنْزين: **«لَنْ تَكونَ أَبدًا**
بِسُرْعَةِ سْتورْم... وَلَكِنْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَكونَ أَذْكى مِنْه».



في الصَّباحِ التّالي، عادَ بَرْق وَسْموكي إلى فلوريدا لِيُشارِكَ بَرْق بِالسِّباقِ الأَخيرِ لَهُ. ضَجَّتْ حَلَبَةُ «فْلوريدا إِنْتِرناشونال سوبِر سبيدْواي» بِالحَماسَة.
وَبَعْدَ بِضْعِ دَقائِقَ، أُنْزِلَ العَلَمُ الأَخْضَرُ، وَبَدَأَ السِّباق.

إِنْطَلَقَ بَرْق وَراحَ يُصْغي إلى سْموكي عَبْرَ اللاسِلْكِيِّ، فيما أَسْرَعَ يَشُقُّ طَريقَهُ عَبْرَ مُتَسابِقي الجيلِ الجَديد. فوجِئَ الجَميعُ بِأَنَّ بَرْق يَخوضُ السِّباقَ بِبَراعَةٍ كَبيرَة!

لَكِنَّهُ سَمِعَ ستِرْلينْغ يَأْمُرُ كروزْ بِالعَوْدَةِ إلى مَرْكَزِ السِّباقِ، وَيَقولُ لَها:
«تَذَكَّري، أَنْتِ مُدَرِّبَةٌ وَلَسْتِ مُتَسابِقة!»





فَجْأَةً، بَدَأَتْ صُوَرُ كروزْ تَلْتَمِعُ في ذِهْنِ بَرْق، ثُمَّ أَدْرَكَ حَقيقَةَ الأَمْرِ:

كروزْ مُتَسابِقَة!

في تِلْكَ اللَّحْظَةِ، شاهَدَ بَرْق حادِثَ اصْطِدامٍ أَمامَهُ، فَرُفِعَ العَلَمُ الأَصْفَرُ وَخَفَّفَ كُلُّ المُتَسابِقينَ مِنْ سُرْعَتِهِم. وَفي تِلْكَ اللَّحْظَةِ بِالذّاتِ، عَرَفَ بَرْق ما عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ: تَوَجَّهَ نَحْوَ مَحَطَّةِ الصِّيانَةِ، وَنادى سْموكي قائِلًا: «**أَنا بِحاجَةٍ إِلى كروزْ!**»



وَصَلَتْ كروزْ إلى مَحَطَّةِ الصِّيانَةِ وَسَأَلَتْ: «ماذا يَجْري؟»
فَأَجابَها بَرْق: «أَنا بَدَأْتُ هَذا السِّباقَ، وَأَنْتِ سَتُنْهينَه».

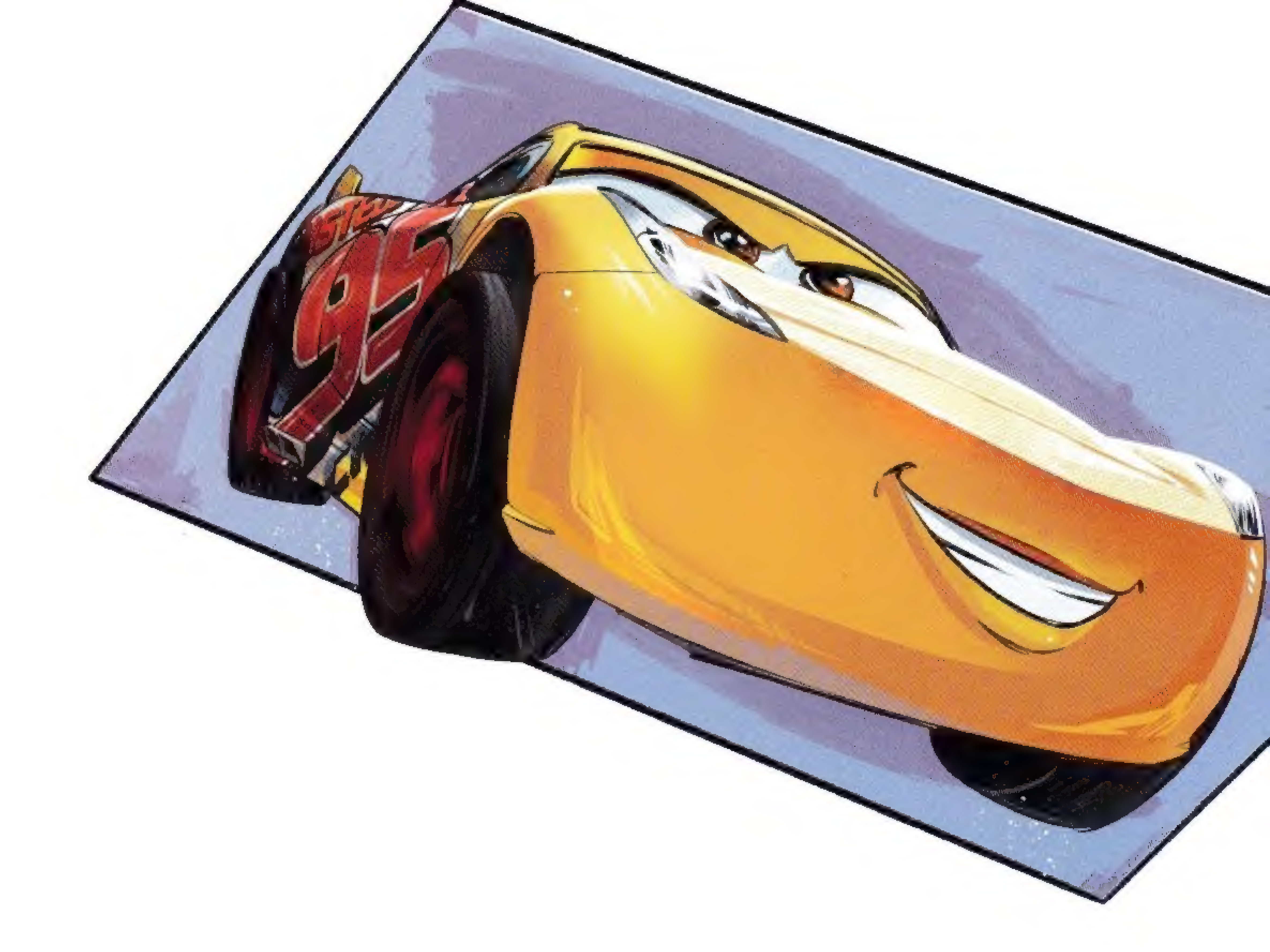


في الحالِ، بَدَأَ بيجو وَلُويجي بِالعَمَلِ عَلَيْها. وَحينَ انْتَهى الطّاقَمُ وَقامَ بِكُلِّ ما يَلْزَمُ، كانَ قَدْ وَضَعَ على جانِبَيْها الرَّقْمَ 95 بِلَوْنٍ مُتَأَلِّق. إِلْتَفَتَتْ كروزُ إِلى بَرْق وَسَأَلَتْهُ: «لِماذا تَفْعَلُ هَذا؟ لَقَدْ قُلْتَ إِنَّ هَذِهِ قَدْ تَكونُ فُرْصَتَكَ الأَخيرَة».

فَأَجابَها بَرْق: «نَعَم، وَإِذا كانَتْ هَذِهِ فُرْصَتي الأَخيرَة، فَسَتَكونُ فُرْصَتي الأَخيرَةَ أَيْضًا لِأَمْنَحَكِ فُرْصَتَكِ الأُولى. وَهَذِهِ المَرَّةَ، أُريدُكِ أَنْ تَغْتَنِميها.»

عِنْدَما عادَتِ السَّيّاراتُ إلى الحَلَبَةِ، إنْطَلَقَتْ كروزْ مُصَمِّمَةً عَلى الفَوْزِ، فَارْتَبَكَ المُعَلِّقونَ وَهُمْ يُحاوِلونَ تَفْسيرَ ظُهورِها عَلى الحَلَبَة. تابَعَ بَرْق بِنْزين كروزْ فيما راحَتْ تَقْتَرِبُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنَ المُقَدِّمَةِ، مُسْتَعينَةً بِإِرْشاداتِه.





شَعَرَ سْتورْم بِالصَّدْمَةِ حينَ ظَهَرَتْ كروزْ خَلْفَه. وَعِنْدَما حاوَلَتْ تَجاوُزَهُ مِنْ جِهَةِ اليَمينِ، صاحَ بِها قائِلًا: «**الحَلَبَةُ لَيْسَتْ مَكانًا لَكِ!**»

«**بَلى!**»، هَتَفَتْ كروزْ، وَمَلَأَتْها الشَّجاعَةُ فَتَقَدَّمَتْ مُسْرِعَةً. ثُمَّ تَذَكَّرَتْ خُطْوَةَ دوكْ المُدْهِشَةَ، فَدَفَعَتْ بِنَفْسِها عَلى الجِدارِ، وَتَشَقْلَبَتْ فَوْقَ ستورْم لِتَهْبِطَ أَمامَهُ، وَتَنْدَفِعَ مُتَجاوِزَةً خَطَّ النِّهايَةِ وَتَفوزَ بِالسِّباق!



إِنْفَجَرَتِ الحَلَبَةُ بِهَديرٍ راعِدٍ، فيما راحَ المُشَجِّعونَ يُغَنّونَ وَيَهْتِفون. أَمّا بَرْق، فَشَعَرَ بِالفَخْرِ وَهُوَ يُشاهِدُ كروزْ تَدورُ حَوْلَ نَفْسِها احْتِفالًا.

وَبَعْدَ أَيّامٍ، خَرَجَ بَرْق وَكروزْ بِأَلْوانِ «الرُّبْعُميت لَفَّة» الجَديدَةِ، **فَرِحَيْنِ يَسْتَمْتِعانِ بِالتَّسابُقِ**، تَمامًا كَما كانَ دوكْ وَبَرْق يَفْعَلانِ مُنْذُ سَنَوات.



صدر عن هاشيت أنطوان ش.م.ل.
ص. ب. 0656-11، رياض الصلح، 2050 1107 بيروت، لبنان
info@hachette-antoine.com • www.hachette-antoine.com
facebook.com/HachetteAntoine • twitter.com/NaufalBooks

طباعة 53Dots، بيروت، لبنان



بَعْدَما احْتَلَّتْ مَرْكَزَ الصَّدارَةِ مَجْموعَةٌ مِنْ سَيّاراتِ السِّباقِ الحَديثَةِ، وَجَدَ البَطَلُ بَرْق بِنْزين نَفْسَهُ خارِجَ عالَمِ الرِّياضَةِ الَّتي يَعْشَقُها. لِكِنَّهُ صَمَّمَ عَلى العَوْدَةِ، وَسَيَحْتاجُ إِلى المُساعَدَة.

وَمَنْ أَفْضَلُ لِهذِهِ المُهِمَّةِ مِنْ أَخْصّائِيَّةٍ في تَمْرينِ السَّياراتِ، في قَلْبِها شُعْلَةٌ لِلسِّباقِ، وَحَماسَةٌ لِلسَّيْرِ عَلى خُطى الأُسْطورَةِ هَدْسونْ هوزْنيت، وَفي جُعْبَتِها بَعْضُ الحِيَلِ المُفاجِئَة.

هاشيت
أنطوان A.
أطفال

